



جولة في أقاليم الفنة والأسطورة

تأليف: علي الشوك
عدد الصفحات (٢٠٨) × ١٥ × ٢١,٥
يدرس هذا الكتاب العلاقة القائمة ما بين اللغة والأسطورة. وهي علاقة ترجع إلى عصور ضاربة في القدم، لأن اللغة والأسطورة كانتا من أقدم وسائل التعبير عند الإنسان.
يتضمن هذا الكتاب، خمسة فصول، هي رمز الخصب في الأسطورة واللغة، الأشجار في عالمي اللغة والأسطورة، مفردات رعووية، الطبيعة بين الأسطورة واللغة، وشيء عن الزمن...

المثقفون والإرهاب!

سعود الناصري

بادرتي صاحبي إلى القول: لا شك إنك راغب في مواصلة حديثنا الأسبق؟
قلت: أجل أيها (الغريب) فقد تجاوزناه في الأسبوع الماضي.

قال: لست واعظاً، ولكن من البديهي القول أن الإرهاب لا يعرف حدوداً ولا يفرق بين فئة أو طائفة وأخرى أو ديناً أو مذهباً وأخر. فالكل مستهدفون. وهذا أنت ترى بأم عينك أن العراقيين هم ضحايا التفجيرات وأعمال العنف وبخاصة أولئك الأبرياء الباحثين عن لقمة العيش لأطفالهم وعوائلهم.

قلت: الأمر واضح ويزداد وضوحاً يوماً بعد آخر مع تصاعد عمليات الإرهاب والتخريب التي تتصاعد معها إدانة الشارع العراقي لها يوماً بعد آخر.

قال: إن هذه الإدانة تفتك أفضالاً واسعة للعمل الجماهيري باتجاه تشكيل حاجز رادع للإرهابيين وأعاونهم، شريطة استنباط الأساليب الكفيلة بتوظيف طاقات المواطنين توظيفاً صحيحاً.

قلت: سنناقش ذلك في وقت لاحق، ولكن ماذا عن موضوع اليوم؟
قال: ما زلت منشغلاً بدور مثقفينا في هذه المعركة التي لا تقل عن سواها من أجل حرية الكلمة والرأي والإبداع، فهي معركة من أجل الأمن الذي بدونه لا مكان للحريات الأخرى، وعليها يتوقف مستقبل البلاد وإعادة أعمارها وازدهارها من عدمه.. إنها معركة وطنية حقيقية، ويحز علينا عدم سماع صوت مثقفينا الذين كانت لهم صولات وجولات في معارك الوطن التحريرية، ويؤسفنا ألا نسمع منهم حتى الآن إلا إشارات خجولة من هنا وهناك.

قلت: مع انهم مستهدفون بشكل كبير من قبل الإرهابيين الذين يخشونهم كثيراً. ولم تكن عيننا تلك الحملة المنظمة، قتلاً وخطفاً، ضد الفكاهات والعقول العراقية في محاولة لتجريحهم وتحجيم دورهم، والتي حققت الكثير من أهدافها.

قال: إنك على حق، وإذا لم يستوعب مثقفوناً ومبدعوناً هذه الحقيقة، فإنهم سيقعون في الفخ واحداً بعد آخر.

قلت: وما الذي تقترحه؟
قال: لست واعظاً كما أخبرتكم. ولست في موقع من يقدم النصائح لمتقفينا، ولكنني قادر على التفكير بالمخاطر الهائلة التي تنتظرنا جميعاً إن لم نضع شيئاً، وأترك لهم مهمة البحث في أفضل السبل الجديرة بتنظيم مشاركتهم الفعالة في محاربة الإرهاب من خلال إبداعاتهم ونتائجهم الفكرية والأدبية والصحفية والاجتماعية والفنية.. الخ، كي لا يسرحوا للهامشيين من أدمية النقاافة الذين (بغازلون) الإرهابيين أن يسلبوا دورهم والمشاكل والتحديات القائمة على الساحة الثقافية العراقية، الأمر الذي بدأت بوادره تتضح شيئاً فشيئاً.

قلت: وهل لديك اقتراح محدد؟
قال: إنها مجرد فكرة ترواؤني، ولعلها تصلح كبداية، وملخصها عقد مؤتمر ثقافي وطني يضم كل التجمعات والمنتديات والشخصيات الثقافية، مهمته مناقشة الأوضاع والمشاكل والتحديات القائمة والخروج بتصورات ومقترحات وأساليب واضحة المعالم حول دور مثقفينا في المرحلة الخطيرة الراهنة، على أن يكون مؤتمراً شاملاً واسعاً تمثل في كافة الأطياف الثقافية العراقية.

قلت: وماذا بعد؟
قال: شريطة أن يكون للمبدعين من مثقفينا دور متميز في المعركة ضد الإرهاب والتخريب.

قلت: آمل أن يجد اقتراحك أذاناً صاغية وأن يجد طريقته إلى حيز التطبيق.



زوارق على ضفاف دجلة

هو الذي يصنع حالياً، وثالث هذه الأنواع من الزوارق هو الزورق المصنوع من خشب الأكل المحلي ويمتاز هذا الزورق ببطء شديد في السرعة لأن خشبه ثقيل جداً.
ما هي المراحل التي يتم فيها صناعة الزورق؟
تتم صناعة الزورق: أولاً بعمل هيكل هندسي انسيابي ثم يتم تغليف هذا الهيكل بخشب (ترايش) عرضها إنجين في طول الزورق ثم يتم وضع القطن مع الفراء بين جانبي الخشب، وهذه العملية مهمة جداً لأنها تمنع تسرب الماء إلى الزورق ولا يمكن نقل الزورق إلى الماء إلا بعد إتمام هذه العملية، ثم يتم طلاء الزورق (بالبوية) للحفاظ

التقويت البلاط السيد ستار محمد الخفاجي فسألته:
من أي خشب تصنع الزوارق؟
تصنع الزوارق عادة من خشب الزان وهو خشب روماني الأصل وهو من النوع الجيد والغالي الثمن لذلك يتعذر عمله في الوقت الحالي مع إن الزورق المصنوع من خشب الزان يعد من الأنواع الجيدة والقوية والتي لها قدرة عالية على التحمل.
أما النوع الأخر من الزوارق فهو ذلك المصنوع من خشب الجام النمساوي والزورق في هذه الحالة يكون أضعف نسبياً من الزورق المصنوع من خشب الزان كما يكون غير متين وليس له قدرة كافية على التحمل، وهذا النوع

فاتحة جبار القيسي تصوير / نهاد العزاوي

على نوعية الخشب لأطول فترة ممكنة، وتستغرق هذه المراحل مجتمعة نحو أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع تقريباً.
والثقت (البلاط) السيد علي محمد الدليمي وعمل هذا (البلاط) هو نقل (العابرين) من الناس بين الضفتين.
هل يقتصر استخدامك للزورق على نقل الناس من مكان لآخر أم إن هناك أعمالاً أخرى تزاولونها؟
في أغلب الأحيان أستخدم الزورق لنقل الناس من جانب الكرخ إلى جانب الرصافة، وعادة لا ينطلق الزورق إلا بعد اكتمال عدد الركاب فيه، وأجرة نقل الركاب مائة دينار ويتسع لخمسة الخبير...

على الطريق

بائع الفلافل

جلاء حسن

تصوير: نهاد العزاوي

حيث تزامن مع مطعم "أبو سمير" في شارع الخيام. وهذه المهنة قديمة لأن هناك اعتقاداً خاطئاً من أن المصريين أدخلوها للعراق. حكّت أبيع يومياً أكثر من ٥٠٠ (صمونة)، وقد شكلت مع جاسم "أبو الفلافل" ومحمد محسن من تحقيق شهرة واسعة في الوسط العمالي، فكان الناس يسموننا باسمائنا الأولى مضافاً إليها كلمة "أبو الفلافل".
كيف تصنع الشهرة؟
- لا أخفي عليك أن للحظ دوراً كبيراً في ذلك، لكن هناك مقومات للنجاح منها الديكور الجيد والموقع القريب من الناس وعرفة سر المهنة وتقديم الخدمات بزيادة العمال مضافاً إليها طيبة النفس بالنسبة للمطاعم.

خذ مثلاً بسيطاً كبة "أبو علي" في بداية سوق السراي لها شهرة تاريخية كبيرة ويرتادها كثير من الزبائن، فلو غيرنا اسمها الآن إلى أي اسم آخر فإنها ستفشل فالاسم هو الكفيل - أحياناً - بالنجاح بسهولة نطقه وفيه شيء من الجاذبية. وفي مطعمي القديم حققت شهرة واسعة، لأن زبائني يعرفون أنني صافحت الزعيم عبد الكريم قاسم.
كيف؟
- في أحد الأيام أخذت بنت عمتي يقضون لفات الفلافل، كأنها صيد سمين، ربما لأنها حارة ورخيصة الثمن وقريبة من عملهم.

سألته متى مارست هذه المهنة؟
- فقال: منذ أربعين سنة مضت عندما كانت اللفة (بعشرين فلساً) حيث فتحت مطعماً في منطقة الدوربين في الكرخ، ولاقى وقتها نجاحاً متقطع النظير



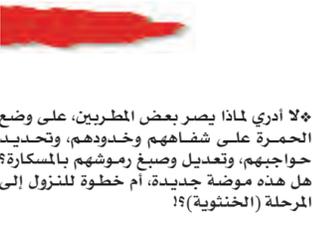
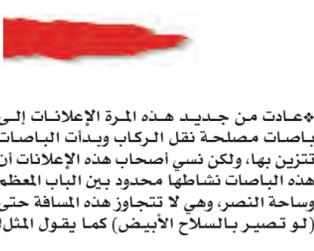
بمحاذاة نهاية القشلة في الركن الأيسر، وتحديداً قبالة مقهى الشايندر بنى "أبو حسين" مطعمه المتخصص في بيع الفلافل، وقد تجمهر حوله الشباب وأصحاب عربات الحمل بطريقة لا تذكرنا بأي زمن ولا أية حياة. الجميع منهمك في عمله، "أبو حسين" يقلى الفلافل بقالب خاص أعد لذلك وما إن يعلاه بالعجينة حتى يرميه في

رسامون من بلادي

نوال السعدون

عمل كولاجي تستخدم فيه الورق الشفاف والقماش (التجريد) لا يبدو في أحيان كثيرة مقنعاً. لأن التجريد يظل في أعيد حالاته تطرفاً وليد مخيلة تعتمد تفصيلاً لا تلتفت إليه العين في الطبيعة.
لوحات نوال السعدون تتجنب المحاكاة ولكنها تقاربها في أكثر من تقنية. في هذه اللوحة تذكر الخضرة في الوسط بورقة مبتورة. معزولة داخل مستطيل كامل اللون، هو الآخر معزول داخل تضاريس تشكيلية ولدتها الفنانة من

إن الهرب من محاكاة الطبيعة، الذي يحاوله فن (التجريد) لا يبدو في أحيان كثيرة مقنعاً. لأن التجريد يظل في أعيد حالاته تطرفاً وليد مخيلة تعتمد تفصيلاً لا تلتفت إليه العين في الطبيعة.
لوحات نوال السعدون تتجنب المحاكاة ولكنها تقاربها في أكثر من تقنية. في هذه اللوحة تذكر الخضرة في الوسط بورقة مبتورة. معزولة داخل مستطيل كامل اللون، هو الآخر معزول داخل تضاريس تشكيلية ولدتها الفنانة من



التفاح يهدئ السعال والحموضة



وكالات- أظهرت دراسة علمية حديثة فائدة التفاح الذي يعد من الفواكه المرطبة وسهلة الهضم في التخلص من الحموضة والغازات بالمعدة، لاحتوائه على مادة البكتين . ويفيد التفاح أيضاً في علاج الأمراض الالتهابية الحادة، كما أنه يهدئ السعال ويسهل إفراز البلغم، كما أنه يحد من ارتفاع الكوليسترول في الدم. وينصح الأطباء بضرورة تناول التفاح لمرضى الكبد والكليتين و المثانة، إذ يسهل عملها، كما أنه يساعد في استقرار سكر الدم، ويعالج الإمساك والإسهال. يساعد



اسيا وفرت لكم خدمة التجوال (Roaming) حثفاً عندما تسافر الى خارج العراق اسيا سيل بخدمتك!

لا تقلقوا ابدأ على اتصالاتكم عند السفر، فلقد قامت اسيا سيل بتوفير خدمة التجوال (Roaming) لتسهيل الاتصال مع من تشاؤون اثناء قيامكم بالرحلات التجارية او السياحية.
خدمة التجوال مع خط اسيا سيل توفر لك فرصة استخدام هاتفك النقال وانت متواجد خارج العراق للاتصال مع بلدان العالم وذلك بالاستفادة من شبكات شركات العالمية المتعاقد مع اسيا سيل:

شبكة GSM	البلدان	شبكة GSM	البلدان
اتصالات	الامارات العربية	باتيلكو	البحرين
سوريا	الامارات العربية	موبايلكوم	الأردن
فودافون	بريطانيا	فاستلينك	الأردن
O2	بريطانيا	الوطنية	الكويت
T-موبايل	بريطانيا	بولكومتيل	هولنده
اورنج	الهند	تيليفونيك (TME)	اسبانيا
T-موبايل	امريكا	تيليا	السويد
تلفورت	هولنده	توركسيل	تركيا
		تلسيم	تركيا

وفي نهاية العام ٢٠٠٤ ستكون اسيا سيل قد وفرت لمستخدميها خدمة التجوال (Roaming) في ١٠٠ من بلدان العالم.

اذن اطلب الان خدمة التجوال (Roaming) من اسيا سيل!

قبيل البدء برحلتك عليك مراجعة احدي مراكز خدمات اسيا سيل لغرض تقديم طلب لخدمة التجوال وايداع مبلغ نقدي في المقابل، في حال اتمام تفعيل خدمة التجوال لهاتفك النقال يمكنك البدء برحلتك دون ان تقلق على مكالماتك. وللمزيد من المعلومات اتصل برقم خدمة المشتركين ١١١ .